

## وزير المجاهدين يؤكد إعادة دفنها بالجزائر: لجنة للتعجيل ياجراءات استرجاع جماجم المقاومين الجزائريين



لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة و بحضور وزير الاتصال جمال كعوان ووزير الشؤون الدينية والاقواف محمد عيسى وعدد من المجاهدين أنه « بخصوص ملف استرجاع جماجم المقاومين الجزائريين من فرنسا أصبحت الآن قضية تقنية محضة بعد تسليمنا لطلب رسمي لفرنسا لاعادتها « مبرزا ان « لجنة تقنية تكلف على القيام بجميع الجوانب والاجراءات التقنية الخاصة بعملية استرجاع جماجم شهداء المقاومة الجزائرية بعد تسليم الطلب ، على ان يعاد دفنها بالأرض التي دافعوا من أجلها (الجزائر) ».

كشف وزير المجاهدين الطيب زيتوني، أمس بالجزائر العاصمة، أن لجنة تقنية تقوم بجميع «الاجراءات التقنية» الخاصة باسترجاع جماجم المقاومين الجزائريين الموجودة منذ ما يقارب قرنين من الزمن بمتحف الانسان بباريس، وإعادة دفنها بالجزائر، مشيرا الى ان هذه اللجنة باشرت عملها مباشرة بعد تسليم الجزائر طلبا رسميا لفرنسا بخصوص هذا الملف.

وقال وزير المجاهدين للصحافة على هامش اشرافه على حفل تكريم الفائزين بجائزة أول نوفمبر 1954 طبعة 2017، تحت الرعاية السامية

## قال إن اللجنة التقنية بصدد التدقيق في عددها بمتحف الإنسان بباريس زيتوني : جماجم المقاومين الجزائريين سيعاد دفنها في مناطق استشهادهم

المترجمين في متحف الإنسان بباريس، سيما بعد تضارب الأرقام المقدمة من طرف مسؤول متحف الإنسان، وما تحدث عنه مؤرخون وناشطون ومهتمون جزائريون، رد زيتوني " إن ثمة رقم معلوم ويتم التحقيق بشأنه من طرف لجنة تتكون من مختصين جزائريين وتعمل مع الطرف الفرنسي".

تصدر الإشارة، إلى أن وزير الخارجية الفرنسي، إيف لودريان قد تلقى يوم الأربعاء الماضي، طليين أحدهما يتعلق بإعادة الجساجم وقعه وزير الخارجية، عبد القادر مساهل و وزير المجاهدين الطيب زيتوني، وطلب آخر بخصوص استرجاع أرشيف الفترة الممتدة من 1830 إلى 1962 وقعه مساهل.

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد تعهد خلال زيارته الأخيرة إلى الجزائر، بسن قانون يمكن من تسليم الجساجم بحكم أنها مدرجة حاليا ضمن «الثروات الثقافية الفرنسية».

يذكر من جهة أخرى أن قضية استرجاع جساجم رموز المقاومة الجزائرية من فرنسا، بين أهم ملفات الذاكرة والتي لا طالما كانت مطليا ملحا من قبل الجزائر إلى جانب قضية استرجاع الأرشيف الوطني والمفقودين إبان الثورة التحريرية للظفرة وتعويض ضحايا التفجيرات النووية.

ع.ع.ع

أكد وزير المجاهدين الطيب زيتوني، أمس الثلاثاء، أن اللجنة التقنية المكلفة بلف الجساجم تقوم حاليا بجميع الإجراءات التقنية الخاصة باسترجاع جساجم المقاومين الجزائريين الموجودة بمتحف الإنسان بباريس، وإعادة دفنها بالجزائر، مؤكدا بأن هذه اللجنة باشرت عملها مباشرة بعد تسليم الجزائر طليا رسميا لفرنسا بخصوص هذا الملف.

وفي تصريح للصحافة على هامش مراسم حفل توزيع الفاتزين بجائزة أول نوفمبر 1954 طبعة 2017، التي جرت بقصر المركز الوطني للبحث في تاريخ الحركة الوطنية وتاريخ أول نوفمبر، بالعاصمة، أكد زيتوني أن قضية استرجاع جساجم المقاومين الجزائريين من فرنسا أصبحت الآن قضية تقنية محضة بعد تسليم الجزائر لطلب رسمي لفرنسا لإعادتها.

وأوضح الوزير في معرض رده على سؤال للتصريح، أن لجنة تقنية تعكف على القيام بجميع الجوانب والإجراءات التقنية الخاصة بعملية استرجاع جساجم شهداء المقاومة الجزائرية بعد تسليم الطلب، على أن يعاد دفنها بالأرض التي دفنوا من أجلها، في إشارة إلى مناطق استشهادهم.

وفي معرض إجابته عن سؤال آخر للتصريح عن العدد الحقيقي لجساجم شهداء المقاومة الوطنية